الناصـــرة

إنـــي أحـــيـــي الـــنـــاصـــره ... بـــلـــدَ الأُبـــاة الـــثـــائـــره

بـلـدَ الـتـآلفِ و الـتـكـاتُـفِ ... والـقـلـوب الـطـاهـرة

وهـي العروسـة فـي الـجـلـيلِ ... بـهـا الـروابـي الـزاهِـرة

ولـهـا مـع الـتـاريـخِ ... أمجـادٌ وأطـيـبُ ذاكـره

فـبـأرضـهـا تـركَ المسـيـحُ ... عـلـى الـربـوع مـآثـره

تـوفـيـقُ زيـادٍ بـهـا ... ذكـراه دومـا عـاطـره

وبـهـا الـنـساءُ مـع الـرجـال ... جـهـودهـم مُـتـضـافـره

وبـهـا الـكـنائـسُ و الـمساجـدُ ... قـد عـلـت مُـتـجـاوره

والـمسلـمـونَ مـع الـنـصارى ... وَحـدة مـتـآزره

هـي مـن فـلـسطينَ الأبـيـة ... بـالاصـولِ مُـفـاخـره

لا تـرتـضـي بـالظـلـم ما ... ركـعـت بـيـوم صـاغـره

فـإذا اشـتـكى ابـنـاؤهـا ... خـرجـت بـألـف مـظاهـره

مـن صُـلـبـهـا قـد أخـرَجت ... لـلـعـالـمـيـن عـبـاقـره

مـا ضـاع حـقٌ خـلـفـه ... شـعـب قـواه سـاهـره

وإذا تـوحـدت الـشـعـوبُ ... تـكـونُ حـتـمـا قـادره

كم مر في هذي الديار ... مع الجيوش أباطره

لكنها رجعت كما ... جاءت تهرول خاسره

إنّ العروبة في الجليل ... هوية لا ظاهره

لستم غزاةً أو فلولاً ... من جيوش عابره

أنتم خُلقتم هاهنا ... منذ العصور الغابره

من زور التاريخ يُفني ... بالضلال محابره

فالأرض لا زالت بها ... كلّ الشواهد حاضره

والشعبُ هذا لن يموتَ ... فإنَّ فيه جبابره

يا من تحكَّم في الورى ... فكر بيوم الآخره

فالظلم حتما زائلٌ ... والأرض دوماً دائره

والليلُ مهما طالَ ... نشهدُ في النهاية آخره

كلّ الطغاةِ بدورهم ... أخذوا كروتَ مغادره

إن السلامَ هو الطريقُ ... وتدركون مخاطره

دعوى السلام بدون صدقٍ ... حيلة و مناوره

والسلمُ إن يأتي بدون ... العدل شرٌّ مبادره

والعدل بين الناس ... يفتَح للسلام معابره

من ظنَّ أن الأرض ثابتة ... وثبت حافره

تـــأتـــي إلـــيـــه الـــريـحُ فـي ... يـــومٍ وتـــقـــطـــع دابـره

ســـتـهـــبُّ ثـوراتُ الـــربـــيـــع ... عـــلـــى الربـوع الـنـاضـره

وســيـقـــهـــرُ الـــمـظـلـومُ فـــي ... يـــوم الـــتـــحـــرر قـاهـــره

لا تـيـأســوا فـــالله لـــــن ... يـنـــسى الـقـلـوب الـصابره

عـــصرُ الـــسـلام مـــع الـعـدالـةِ ... قـــادمٌ يـــــا نـــــاصـــره

يـا مـن يَـحـــجُّ الى الـجـلـيـلِ ... لـكـي يُـكـــحـل نـــاظـــره

لا بـدَّ يـأسرك الـــجـــلـــيـــلُ ... إذا شـهـدت مـــنـــاظـــره

وطـنُ الـفـصـول جـمـيـعـهـا ... حـــلـم الـلـيـالـي الـسـاهـره

بـسـهـــولـه وجـــبـــالـــه ... لـوحـــاتُ خـلـد نـــــادره

سـكـــب الـــربـــيـع بـــأرضـــه ... حُـــلَـــلاً وصـــاغ جـــواهـــره

مـــن دفء شـمـس الـــحُـــبِّ ... مـــع دفـــق الـلـيـالي الماطره

أنـــــا شـــاعـرٌ قـد جـــــاء ... يـسـعـى لـلـديـار الـعـامـره

قـــد زاره فـــيـضُ الـقـــوافـــي ... يـسـتـفـزُّ خـــــواطـــره

غـــنـى لـكـم مـــن قـلـبـه ... أشـــعـــاره و مـشـاعـره

مـــن إسـمـهـــا ونـضـالـهـا ... إنـــي عـــشـقـت الـنـاصـره

أرضَ الـــمـحـبـةِ والـــنـــدى ... أرضَ الـربـوع الـــسـاحـــره